

—(29)—

في القسم الأول ذكر أن الاتجاهات التفسيرية التي كانت سائدة في خراسان آنئذ يمكن تقسيمها على أربعة أقسام: الاتجاه الأدبي (اللغوي النحوي) ويمثله مجمع البيان للطبرسي، والاتجاه الروائي القصصي ويمثله معالم التنزيل للبغوي، والاتجاه البلاغي ويمثله جوامع الجامع للطبرسي والاتجاه الكلامي ويمثله التفسير الكبير للفخر الرازي. في الحلقة السابقة استعرض الباحث الاتجاهين الأول والثاني، وفي هذه الحلقة يستعرض ما يسميه المنهج العقلي في التفسير ويشمل التفسير الكبير للفخر الرازي وجوامع الجامع للطبرسي. وفي حديثه عن تفسير جوامع الجامع يعقد مقارنة جيدة بينه وبين الكشاف للزمخشري.